Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما تبدل الهمزة الساكنة بعد الفتحة ... وعلى ذلك قولهم : المراة والكماة بالألف ، وعليه خرج أبو علي قول عبد يغوث :

وتضحك مني شيخةٌ عبشميةٌ كأن لم ترا قبلي أسيراً يمانيا

فقال : أصله (ترأى) بهمزة بعدها ألف ، كما قال سُراقة البارقي :

أرى عينيَّ ما لم تَرْأَيَاهُ كلانا عالم بالتُّرَهَاتِ

ثم حذف الألف للجازم ، ثم أبدلت الهمزة ألفاً لما ذكرنا .

وابن هشام يعرض هذه الظواهر الصوتية دون أن يوضحها أو يحللها أو يشرح أحكامها ، كما أنه يورد بعض القراءات القرآنية التي تمثل ظواهر لهجية دون أن يعزو هذه القراءات إلى القبائل الناطقة بها ، من ذلك ما ذكره عن **الإتباع في قوله**[1] : اللام العاملة للجر مكسورة مع كل ظاهر ، وأما قراءة بعضهم « الحمدُ لُله »[2] بضمها فهو عارض للاتباع .

ومن القراءات القرآنية التي تمثل ظواهر لهجية ما يذكره ابن

---

(١) مغني اللبيب ١/٢١٨ .

(٢) أول سورة الفاتحة .